متطلبات معلم علم النفس الرقمي

ا.د . محمد حسن عمران

أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس

ISSN 2735-5209

مقدمة:

يحظى التعليم باهتمام بالغ في كثير من الدول المتقدمة والتي تسعى وبصورة مستمرة لتطوير نظمها التعليمية بما يتواكب مع المتغيرات المعاصرة والتطورات المتسارعة، إيمانًا منها بالدور الذي يقوم به التعليم في تحقيق التنمية المستدامة. وتعد المملكة العربية السعودية إحدى الدول التي وفرت كافة سبل الدعم لقطاع التعليم ويتجلى ذلك من خلال العديد من الإجراءات التي اتخذتها لتطوير آليات التعليم ومناهجه وإطلاق العديد من المبادرات الهامة نحو التحول إلى التعليم الرقمي بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ .

تبرز أهمية إعداد المعلم الرقمي وتهيئته للتعامل مع البيئات التعليمية الرقمية، حيث تتطلب معلمًا رقميًا يكون ملمًا بمستحدثات التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة، ومطلعا على كل ما هو جديد في عالم تقنيات التعليم الحديثة، ولدية القدرة على التعامل مع الفصول الافتراضية، كما يجب أن يكون المعلم الرقمي ملمًا بوسائل التقويم الإلكتروني، وكيفية التعامل مع المقررات الإلكترونية وما تحويه من وسائط تفاعلية والتي بدورها تسهم في إثراء البيئة الرقمية بصورة مشوقة ومتناسبة مع ميول واتجاهات الطلاب وأنماط تعلمهم المختلفة. كما تتطلب البيئة الرقمية معلمًا يملك مهارة القدرة على نقل المعرفة من خلال الوسائط الإلكترونية واستيعابها من قبل طلابه، وعرض المحتوى الرقمي للمادة العلمية بطرق واستراتيجيات عصرية مناسبة للفئة المستهدفة من المتعلمين، لخلق المزيد من الفرص للطلاب نحو الابتكار والإبداع في الأنشطة التعليمية. وقد نفذت وزارة التعليم العديد من البرامج التدريبية لإعداد المعلمين وتأهيل الطلاب المعلمين في كليات التربية لإكسابهم مهارات التعامل مع تقنيات التعليم ومستحدثات التكنولوجيا المختلفة للرفع من كفاءتهم ومستوى أدائهم نحو التعليم الرقمي (خالد بن عبد الله الغملاس ، ٢٠٢١)

إنّ المعلم الرقمي يحرص على أن يكون شخص مشرف على المعرفة، بدل من أن يكون عبارة عن شخص ناقل للمعرفة، حيث أن التعليم الذي يحتاج إليه الطلاب في الوقت الحالي والأساليب المنشودة لهذا النوع من التعليم تختلف بشكل كلي عنا كانت عليه في الوقت الماضي، وعلى ذلك تتطلب الحاجة إلى الاستعداد والتجهز من أجل التعايش بصورة أفضل والتوصل إلى درجة التحدي، حيث أنه لايوجد تحد امام المعلم التربوي أكبر من القدرة على جذب الطلاب وزيادة درجة الدافعية لدى الطلاب ، و المشاركة في اعداد تعليم فعال .(أسماء شاكر ، ٢٠٢١)

ويعيش عالمنا اليوم العديد من المتغيرات والاضطرابات، ويسير بوتيرة سريعة نحو التحول والتغير المستمر، لذا فإن إحداث التغيير على التعليم بشكل متوازي مع التحولات الجارية في عالمنا؛ بات ضرورةً ملحةً. فلقد أدى التقدم الهائل في مجال تكنولوجيا التعليم إلى وجود تحديات، فرضت نفسها على مدخلات ومخرجات النظام التعليمي بأكمله، مما جعل المؤسسات التعليمية تسعى جاهدة إلى التعامل مع هذه التغيرات، وتطوير كوادرها، وجعلهم قادرين على إنتاج المعرفة وتوظيفها (قويدر، ٢٠١٩م). إن الحاجة إلى التعليم الرقمي باتت في وقتنا الحاضر ضرورة مُلحة فرضها الانفجار

ISSN 2735-5209

المعرفي والتكنولوجي، وانتشار نظم الاتصالات، والتُوسع في استخدام شبكة الانترنت والتغيرات الطارئة في مجتمعاتنا وعلى رأسها أزمة كوفيد–١٩ .

لم يَعُد استخدام التقنيات الرقمية في التعليم أمراً اختيارياً تلجأ إليه المؤسسات التعليمية أو تنصرف عنه باختيارها، ولكنه أصبح شرطاً ضرورياً لتمُيزها وعدم إخفاقها في ظل التغيرات والظروف الطارئة، ويتطلب توظيف تلك التقنيات امتلاك المعلم لمهارات خاصة، من أجل ذلك يقع على عاتق الإدارات التربوية تبني برامج تدريبية ترتكز على أساس تدريب المعلمين على دمج التقنيات الرقمية في التعليم بما ينسجم مع حاجاتهم التدريبية؛ من أجل تقديم تعليم نوعي عال الجودة لطلبتنا في ظل الانفجار التكنولوجي والتغيرات الطارئة على كوكبنا .

يمكن اعتبار التعليم الرقمي أسلوبا جديدا من أساليب التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي ايصال المعلومات من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات والوسائط المتعددة بشكل يتيح للمتعلمين التفاعل النشيط مع المحتوى، ومع المعلم ، وفي ظل هذه التطورات السريعة والمتلاحقة للتكنولوجيا في العصر الرقمي، كان لابد أن تتغير أدوار المعلم التقليدية التي كانت تركز على التلقين، وتعتبره المصدر الرئيسي للمعلومات، إلى أدوار جديدة تتناسب مع تغيرات العصر الرقمي **(زينب محمود ، ٢٠١٩)**

إن امتلاك المعلم للمهارات الرقمية فقط ليس كافياً لتحقيق الهدف من عملية التعلم بل ينبغي على القائمين على هذه العملية والمسؤولين عن نظم التعليم العمل على الاستفادة من المهارات الرقمية المتوافرة لدى المعلمين، وتلك التي يتم تدريبهم عليها، وتطوير محتويات المقررات الدراسية لتتواءم مع نظام التعليم الإلكتروني وتصبح أكثر تفاعلاً مع الطلبة، وتلبي احتياجاتهم البحثية والمعرفية، وشغف الحصول على المعرفة الذي أصبح كثير من أبنائنا عليه الآن نتيجة تطور وسائل الاتصال وسهولة استخدام الشبكة العنكبوتية وقواعد البيانات، وكذلك العمل على استخدام إستراتيجيات التعلم الحديثة التي من شأنها مساعدة المعلم الرقمي كما ساعدت المعلم التقليدي في تطوير مهارات الطلبة ومعارفه ورفع نسبة مشاركتهم في العملية التعليمية، سواء أكان التعلم متزامناً أو غير متزامن، وبحيث يتم نقل المعارف والمهارات للطلبة، والتأكد من قدرتهم على الاستفادة منها وتطبيقها في حياتهم الخاصة والعملية وهذا هو هدف التعليم . (شريف بن محمد الاتربي، ٢٠٢٠)

تعريف التعلم الرقمي :

يقصد بالتعليم الرقمي القدرة على تحقيق أهداف القرن الحادي والعشرين من خلال محو الأُميَة الرقمية. ومن أجل توظيف تقنيات التعليم الرقمي؛ علينا النهوض بالكفايات والمهارات والامكانات التكنولوجية للمعلم ، و التحول به من معلم تقليدي إلى معلم رقمي. المعلم الرقمي: "هو المعلم الذي يستطيع استكشاف الأدوات والمهارات اللازمة للعمل والتكيُف مع العصر الرقمي، ويُقدم تعليم لطلبته وفق هذه المهارات (handy4class,2015)

ISSN 2735-5209

إنَ اعتماد التكنولوجيا الرقمية ودمجها في مجال التعليم والمشروعات التربوية حقق العديد من الفوائد يذكر (الحرون وبركات، ٢٠١٩م) .

هو التعليم الذي يحدث في بيئة رقمية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها في إحداث التعلم المطلوب وتقديم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات وغيرها بشكل إلكتروني ، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، مع وجود الاتصال المتزامن وغير المتزامن بين عناصر العلمية التعليمية. **(زينب محمود ، ٢٠١٩)**

التعلم الرقمي هو أي نوع من التعلم مصحوبًا بالتكنولوجيا أو بممارسة تعليمية تستخدم التكنولوجيا بشكل فعال. ويشمل تطبيق مجموعة واسعة من الممارسات، بما في ذلك التعلم المدمج والافتراضي. أحيانًا يتم الخلط بين التعلم الرقمي والتعلم عبر الإنترنت أو التعلم الإلكتروني .

ان المعلم الرقمي The Digital Teacher يعمل من خلال ادوات التعليم الالكتروني في ظل الدراسة عن بعد ،كان لابد من امتلاك المهارات الرقيمة من خلال الدورات التدريبية في المقررات الدراسية، لتلبية الاحتياجات المعرفية والبحثية المتطورة ، ونقل المعرفة والمهارات من المعلم الرقمي المتطور الي الطلبة ورفع المشاركة في العملية التعليمية ،

ويقصد بالمعلم الرقمي هو الشخص الذي يملك مجموعة من المهارات والادوات اللازمة للتعليم وتدريس المواد العلمية ، في مجتمع متطور رقمي من خلال اسلوب TPACK وتطبيق كاهوت KAHOOTكاداة للتعلم المعتمد علي المشاركة ENGAGING GAME-BASED) LEARNING TOOL)عن طريق دمج التقنية الحديثة Technological Pedagogical) Content Knowledge Framework)في العملية التعليمية وتحسين البيئة الصافية الي البيئة التفاعلية الرقمية ورفع المستوي العلمي والتحصيلي، في القرن الواحد والعشرون، ولاكتشاف ميول وتطلعات الطلبة في العصر الحالي ومواكبة سوق العمل .

مهارات المعلم الرقمي

يُعتبر تغيُّر دور المعلم من معلم تقليدي إلى معلم رقمي من أبرز التحولات الجوهرية في العصر الرقمي الحديث.

وهذه أهمُّ المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم ليكون قادراً على القيام بمتطلبات التعليم في العصر الرقمي : (أسماء شاكر ، ٢٠٢١) ، **(هانية فطاني ، ٢٠٢٠)**

١. العمل بمختلف الطرق على تطوير جميع المهارات التي تتطلبها الخبرات الرقمية.
٢. امتلاك القدرة على بناء محتوى رقمي متميز، يُمكن عن طريقه العمل على تقدين خدمات رقمية فريدة.
٣. امتلاك القدرة على التحكم والسيطرة في العديد من الأُمور وذلك عن طريق الكثير من المهارات التي يتعلَّمها الطالب.

ISSN 2735-5209

٤. القدرة على تسويق مجموعة من الخدمات الرقمية المحددة عن طريق المهارات التي يحصل عليها من التعلم الرقمي.
٥. مهارة تصميم الدرس التعليمي بصورة إلكترونية وإدارة الفصول الافتراضية.
٦. مهارة التعامل مع أنظمة إدارة التعلم LMS Learning Management System.
٧. بناء محتوى رقمي متميز متكامل يتضمن (صور وفيديو – رسومات خطية – كتب تفاعلية – ملفات صوتية وغير ذلك).
٨. إدارة واستخدام التكنولوجيا في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية.
٩. إعداد المعلمين وتدريبهم بطريقة مغايرة لإعدادهم الذي كان يتناسب مع التعليم التقليدي.
١٠. إتاحة الفرصة للمتعلمين بأن يتعلموا بشكل ذاتي ، وبدافع منهم فيما يختارونه من موضوعات تتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم وميولهم واستعداداتهم.
١١. اختيار المعلم الأساليب والإستراتيجيات التي تساعده على خلق بيئة جيدة في التعليم الرقمي وتشجع الأسلوب التفاعلي والتعلم التعاوني والعمل ضمن مجموعات.
١٢. مهارة التقويم الإلكتروني ،حيث يكون قادر على بناء الاختبارات الإلكترونية. ويساعده ذلك في معرفة مستويات الطلاب ومعرفة النقاط التي تحتاج إلى تحسين لديهم.

المهارات الرقمية تعرف بأنها: تلك المهارات التي تفيد المعلمين في سعيهم للحصول على المعرفة ونقلها، وذلك من خلال الاستفادة من خدمات الحوسبة في إنشاء واستخدام المحتوى من نص وصور وصوت ومقاطع فيديو عبر الإنترنت واستخدام مايكروسوفت أوفيس كأدوات أساسية لمعالجة البيانات (الشهوان، والنعيمي، ٢٠١٩، ١٦).

وان استخدام التكنولوجيا الحديثة في العصر الرقمي أدى الى ان يكون للمعلم مهارات جديدة لابد من اكتسابها حتى يستطيع ان يتماشي مع هذا العصر ومنها :

١. تنمية المهارات العليا للتفكير
٢. استخدام وادارة تكنولوجيات التعليم
٣. مهارة ودعم الاقتصاد المعرفي
٤. إدارة قدرات الطلاب من خلال التعليم المتميز
٥. إكساب الطالب المهارات الحياتية
٦. القدرة على التفكير الناقد

استراتيجيات التعليم النشط في التعلم الرقمي:

–التعلم في المناهج الرقمية يختلف عن التعلم في المناهج التقليدية في صياغة المحتوى وأسلوب عرضه وطرق تدريسه وفي الزمان والمكان الذي تتم فيه عملية التعلم.

–تتميز طرق التدريس في المناهج الرقمية بجذب وتحفيز المتعلمين على التعلم، فالمتعلم يشارك ويتفاعل مع المحتوى العلمي بصورة إيجابية.

ISSN 2735-5209

–يمكن دمج استراتيجيات التعلم النشط في الموقف التعليمي الإلكتروني عن طريق تصميم الأنشطة داخل مواد التعلم التي تراعي التفاعلية ونشاط المتعلم أثناء التعلم، وهذا من شأنه إكسابه العديد من المهارات والمعارف المطلوبة وستكون المادة التعليمية الإلكترونية أكثر فاعلية مما يزيد الدافعية للتعلم.

أمثلة لبعض استراتيجيات التعلم النشط في التعلم الرقمي : (وفاء معتوق ، ٢٠٢١)

وقد تتضمن هذه الاستراتيجيات العديد من المهارات مثل الملاحظة، المناقشة، المرونة... وغيرها من المهارات ومنها:

- الألعاب التعليمية
- المحاكاة
- الصف المقلوب
- الخرائط الذهنية الإلكترونية
- الرحلات الافتراضية
- القصص الرقمية

وتعتبر هذه الاستراتيجيات من الاستراتيجيات الشائعة الاستخدام والتي يمكن تطبيقها بمرونة مطلقة في أي مرحلة من مراحل الدرس، وتتوافق مع الأنشطة الفردية والجماعية شريطة التخطيط الجيد للدرس من قبل المعلم والحرص على تصميم المواقف التعليمة التي تحقق الأهداف المعرفية.

بعض برامج تصميم الألعاب الالكترونية:

- Powerpint
- Wordwall
- Learning Apps.org
- Tiny Tap
- make it
- kahoot
- Quzizz
- Storyboradthat

بعض التطبيقات والبرامج التي تساعد على تطبيق استراتيجية الصف المقلوب :

- أدوات التخزين السحابية مثل جوجل درايف.
- تطبيقات قوقل للتعليم مثل مستندات مايكروسوفت

مواقع وتطبيقات تدعم إنشاء الخرائط الإلكترونية:

- Simple mind
- Mind Node

ISSN 2735-5209

برامج وتطبيقات تدعم تطبيق استراتيجية الرحلات الافتراضية:

- Zoom
- Gotomeeting
- Teams
- Skype

برامج تساعد في تصميم القصص الرقمية:

- PhotoStory3
- Powtoon
- goanimate

برامج المحاكاة والواقع الافتراضي:

- thinglink

استراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني:Electronic Cooperative Learning (ECL)

(جمال الشرقاوي و السعيد عبد الرازق ، ٢٠٢٠)

وهي عبارة عن موقف تعليمي يتم فيه توزيع المتعلمين إلى مجموعات مكونة من متعلمين أو أكثر يتعلمون معا من أجل تحقيق أهداف محددة ومشتركة، ويتم التفاعل عن طريق أحد المواقع المخصصة لذلك وباستخدام أدوات الاتصال المتزامن أو غير المتزامن عبر شبكة الإنترنت وتحت إشراف ومتابعة المعلم.

بعض الأدوات التقنية التي تساهم في التعلم التعاوني الإلكتروني:

- أدوات التخزين السحابي مثل جوجل درايف.
- أنظمة إدارة التعلم مثل التميز ومنصة مدرستي.
- تطبيقات قوقل للتعليم مثل مستندات مايكروسوفت.

التعلّم التشاركي عبر الويب:Collaborative E-Learning

استراتيجية تعلم تتمركز حول المتعلم وتعتمد على التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة من خلال توظيف أدوات التواصل المتنوعة التي يوفرها الويب.

بعض الأدوات التقنية التي تساهم في التعلم التشاركي عبر الويب:

- المدونات مثل ووردبريس.
- محررات الويب التشاركية مثل ويكيبيديا.
- مواقع التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب.

التعليم الإلكتروني المبرمج:

في هذا النوع من التعليم يعتمد على فكرةِ تقسيم المنهجِ الدراسي إلى مجموعةٍ من البرامج (الخُطط) الدراسية حتى يسهل فهمها مِن قبل الطلاب، وأيضاً يُعرفُ التعليم المبرمج بأنه أحد وسائل التعليم

ISSN 2735-5209

الذاتي التي توفرُ للطلابِ برامج دراسية يختارُ منها كل طالب البرنامج الذي يناسبه مِن أجل تطبيقه خلال فترةٍ زمنية يتم الاتفاق عليها مسبقاً.

كل هذه الاستراتيجيات والطرائق تساعد على تعزيز مهارات المتعلم التقنية بالإضافة الى المهارات السلوكية الحياتية.

لقد أصبح استخدام التكنولوجيا في الألفية الثالثة ضرورة تعليمية وديداكتيكية ارتبطت بحياة الطلبة المعرفية، الذين أمسوا مطالبون بمواكبة مسار التعلم الرقمي[١] بالاستفادة من إنجازاته ومكتسباته التكنولوجية، وهذا يتطلب استبدال البيئة التعليمية التقليدية التي تعتمد على الورقة والقلم كأساس لها في التعلم، ببيئة متطورة تستخدم التكنولوجيا الحديثة وتعمل على دمجها في فصولها، بحيث يتم اعتماد الوسائط المتعددة في عملية التعلم فتترجم الى ممارسات يومية تهم المتعلم وتأتي من واقع بيئته، فبدلا من أنماط التعلم المرتكزة على دور المعلم من خلال التعليمات والإرشادات المباشرة، تعزز التكنولوجيا ممارسات تعتمد على الحوار وإشراك المتعلم في سياقات مثيرة للاهتمام مثل التعلم بالاكتشاف وإدخال مهارة حل المشكلات التي تحقق التعلم النشط وتراهن على بناء مواطن فاعل في مجتمع المعرفة.

يتوجب علينا إذن التفكير في كيفية نقل المتعلم من أنظمة التعليم التقليدية التي تعتمد على المعلم والكتاب كمصدر أساسي للمعرفة إلى أنظمة التعليم الحديثة التي تستخدم التكنولوجيا من اجل تنمية المهارات العقلية واستراتيجيات البحث العلمي لدى المتعلمين وفق نظريات تربوية جديدة تسهم في إعداد المناهج وطرق التدريس مغايرة تستجيب لرهانات الألفية الثالثة، مراهنة على المعاصرة والمواطنة الرقمية بما يفرض إنشاء مناهج مرنة توافق احتياجات الطالب وميوله واهتمامه تصمّم وفق أسس ومعايير تربوية رقمية مثل استخدام الكتب التفاعلية المزودة بالوسائط الإلكترونية المصمّمة وفق المواصفات التقنية التعليمية حديثة المناهج للعمل على أجهزة، ووسائط التخزين المختلفة كالأقراص الصلبة أو المدمجة أو المحمولة. (البشري البونوحي ٢٠٢١)

متطلبات طرق تدريس علم النفس الرقمي :

لقد أصبح استخدام التكنولوجيا في الألفية الثالثة ضرورة تعليمية وديداكتيكية ارتبطت بحياة الطلبة المعرفية، الذين أمسوا مطالبون بمواكبة مسار التعلم الرقمي بالاستفادة من إنجازاته ومكتسباته التكنولوجية، وهذا يتطلب استبدال البيئة التعليمية التقليدية التي تعتمد على الورقة والقلم كأساس لها في التعلم، ببيئة متطورة تستخدم التكنولوجيا الحديثة وتعمل على دمجها في فصولها، بحيث يتم اعتماد الوسائط المتعددة في عملية التعلم فتترجم الى ممارسات يومية تهم المتعلم وتأتي من واقع بيئته، فبدلا من أنماط التعلم المرتكزة على دور المعلم من خلال التعليمات والإرشادات المباشرة، تعزز التكنولوجيا ممارسات تعتمد على الحوار وإشراك المتعلم في سياقات مثيرة للاهتمام مثل التعلم

ISSN 2735-5209

بالاكتشاف وإدخال مهارة حل المشكلات التي تحقق التعلم النشط وتراهن على بناء مواطن فاعل في مجتمع المعرفة (ahmad al-amrawi ، ١٩٩٧)

ويمكن حصر متطلبات طرق تدريس علم النفس بصفه عامه (Allen, M.W. 2003):

أولاً: أن تكون الطريقة مناسبة للمرحلة العمرية للشخص المتعلم والقدرات والإمكانات العقلية لهم، والأحوال الاجتماعية.

ثانياً: أن تأخذ الطريقة من خلال الترتيب المنطقي في طريقة عرض الدرس بما يتناسب مع ما تحتاج إليه القواعد المنطقية العقلية.

ثالثاً: أن يتم تناول الطريقة بناء على الأساس السيكولوجي المبني عليه عرض الدرس.

رابعاً: أن تهتم الطريقة بالاختلافات الفردية بين الأشخاص المتعلمين.

خامساً: أن تحتوي الطريقة على مدة زمنية تسمح للأشخاص المتعلمين بالتدريب من أجل أن يشعروا بتقدمهم.

سادساً: يجب أن يكون موقف الشخص المتعلم بشكل إيجابي خلال جميع مراحل الدرس.

سابعاً: يجب أن تعمل الطريقة على تنمية التطلع عند الشخص المتعلم وأن تقوم على إثارة اهتمامه وميوله ورغباته إلى الاكتشاف والإبداع.

ثامناً: يجب أن تقوم على بعث السعادة والانتباه، وأن يتبع المدرس التربوي اسهل وأبسط الطرق وأقربها لتلك الغاية والهدف.

تاسعاً: يجب أن تعمل الطريقة على إثارة التفكير السليم، وتحمل الشخص المتعلم على الدراسة بشكل مستمر ومتتابع ومن عدة مصادر متنوعة.

عاشراً: يجب أن تتصف الطريقة بالمرونة وصلاحيتها ومناسبتها للتكيف خلال الظروف المفاجئة في البيئة الصفية.

الحادي عشر: يجب أن تنظَّم الخطوات المتبعة خلال الطريقة بناء على المدة الزمنية المعينة والمحددة للحصة الدراسية.

الثاني عشر: يجب أن تقوم الطريقة على تنمية الاتجاهات الإيجابية والأساليب الديمقراطية.

الثالث عشر: يجب أن تهتم الطريقة وتعتني بصحة الشخص المتعلم من الناحية العقلية والنفسية والجسمية. الرابع عشر: يجب أن ترتكز الطريقة وتعتمد على أساليب التعلم واستغلال قوانين والاستفادة منها.

وبالنسبة لمتطلبات طرق تدريس علم النفس الرقمي (Almassa، ٢٠١٩) (أسماء شاكر ، ٢٠٢١) :

١. تدعيم عملية تكوين الفرد وتوفير الاتصال والتفاعل المتبادل .
٢. تشجيع المشاركة الديناميكية والحيوية للمتعلم .
٣. الاعتماد على المهارات وبالخصوص في شقها التفكيري العالي.

ISSN 2735-5209

٤. الانتقال من نموذج المعرفة الي النموذج التعليمي الموجه .
٥. نوفير مستويات متعددة من التفاعل وتشجيع التعليم النشط .
٦. –التركيز في عملية التعليم علي مناقشة ودراسة المشكلات من الواقع المعاش للمتعلمين .
٧. الانتقال من نموذج نقل المعلومة والمعرفة إلى النموذج التعليم الموجه. تشجيع وتحفيز المشاركة الحيوية للطالب.
٨. الاعتماد والارتكاز على المهارات وبالذات مهارات التفكير العليا.
٩. توفير وإيجاد مستويات متعددة ومتنوعة من التفاعل، وتحفيز التعليم النشط. التركيز على مناقشة ودراسة المشاكل خلال عملية التعليم.
١٠. إن استخدام التعليم الرقمي يعمل على رفع مستوى كفاءة المواقف التعليمية.
١١. يعمل على توفير الظروف البيئية الأكثر تناسب للطلاب على الرغم من اختلاف وتعدد مستوياتهم من الناحية العقلية والمراحل العمرية ومراحل تعلمهم.
١٢. إن استعمال تقنيات التعلم الرقمي خلال العملية التعليمية يقوم بشكل جلي على رفع مستوى تحصيل الطالب. يعمل على تعزيز وتشجيع جوانب التفاعل الصفي بين جميع مكوناته.
١٣. يجعل الخبرة التعليمية بشكل أكثر واقعية وقبول لعملية التطبيق. يجعل عملية التعليم مستمرة.
١٤. يقدم المساعدة من أجل مواجهة تحديات وصعوبات المؤسسات التعليمية، والمتمثلة في الهروب والتسرب الدراسي، وارتفاع نسبة غياب الطلبة. يساعد في التقليل والحد من هدر الموارد.
١٥. يقوم على توفير نظام متابعة دقيقة لمستوى تقدم وتطور الطلبة. يعمل على تطوير وتنمية مهارات الطلبة خلال التعلم المستقل والتعلم الشخصي، ويمنحهم مجموعة من المهارات الشخصية.
١٦. ينمي ويطور مهارات التواصل والاتصال، ويقوم على تسهيل عمليات التواصل مع جميع الأشخاص المعنيين والمتخصصين بتعلم الطلبة.
١٧. يولد منظومة تعليمية متقدمة ومتطورة، تتماشى مع التقدم المتسارع في العملية التعليمية في العالم.
١٨. يقوم على استشراف المستقبل خلال فترة العصر الرقمي من أجل التصدي ومواجهة الأزمات والعقبات والتحديات عن طريق الذكاء الرقمي.
١٩. يقوم على تقديم النفع والفائدة للطلاب في صورة مفيدة وممتعة وسريعة وسهلة الاستيعاب.

ISSN 2735-5209

٢٠. يقدم المساعدة على اكتشاف ومعرفة البراعة الرقمية للطلبة في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢١. يؤكد على إيصال المعلومة للطالب ويضمن وصولها بأقل وقت وجهد وأعلى قدر من الفائدة.

يجعل الطالب أكثر اهتمام عند اللجوء إلى استعمال التقنيات والتكنولوجيا الجديدة في ميدان التعليم.

عيوب التعليم الرقمي

تشمل عيوب التعليم الرقمي (سارة غران–كليمان، ٢٠١٧):

١. الحاجة إلى بنية تحتيّة، من حيث توفّر أجهزة حاسوب
٢. وسرعة عالية للاتصال بالإنترنت
٣. كما أنّ تكلفة تطبيقها عالية جداً
٤. إضعاف دافعيّة الطلاب نحوَ التعلّم، بسبب قضاء الكثير من الوقت أمام شاشة الحاسوب والمواقع ة
٥. صعوبة التقييم وتطوير معاييره، كما أنّه يخفّض مستوى الإبداع والابتكار في الإجابات في الامتحانات، حيث يكون على الطالب أن يجيب بإجابة البرنامج نفسها، وليس هناك مجال لمناقشة الإجابة أو فهمها بطريقة مختلفة
٦. الحاجة إلى وجود متخصّصين لإدارةِ أنظمة التعليم الرقمي، فهو نظامٌ غير بسيط ويحتاج إلى دراسة وذكاء في التنفيذ والتطبيق، لذا لا بدّ من وجود كادر مؤهّل وقادر على إدارة هذا النظام التقنيّ
٧. وجود عددٍ كبير من المعلمين الحاليين غير قادرين على استخدام التقنية الرقميّة بطريقة تمكّنهم من التعامل معها، والتدريس من خلالها، لذا لا بدّ من عقد دوراتٍ مكثّفة لمساعدتهم
٨. فقدان العامل الإنسانيّ في العمليّة التعليميّة، وغياب الحوار والنقاش الفعّال
٩. كما أنّ العديد من الطلاب غير قادرين على التعبير عن أفكارهم كتابيّاً، ويحتاجون إلى التواصل الشفهيّ المباشر للتعبير عما يعتقدونَه

مزايا التعليم الرقمي

تضم مزايا التعليم الرقمي(شريف الاتربي ، ٢٠٢٠) :

١. سهولة وسرعة التواصل مع المعلّم والطالب حتى خارجَ أوقات الدوام الرسميّ
٢. تتوفّرُ العديد من وسائل التواصل الفوريّ عن بعد
٣. اختلاف أساليب التعليم وملائمتها للطلاب، فهناك طلابٌ يعانون من صعوبةِ التركيز، وتشتّت الانتباه، وعدم القدرة على تنظيم الأفكار

ISSN 2735-5209

٤. والتعليم الرقمي أتاح للمعلم إمكانيّة التركيزَ على الأفكارِ المهمّة ومراعاة النظام والترتيب في عمليّة الشرح لتكونَ المحاضرة منسّقة بصورة سهلة ومفهومة بسرعة
٥. توفر المادّة التعليميّة طيلة اليوم وكافّة أيام الأسبوع ساعدت الكثير من الطلاب على ترتيب وقت دراستهم، ومكّنتهم من القيام بأعمال أخرى إلى جانبِ الدراسة، فمن يُرِدْ أن يعملَ أو يلتحق بدوراتٍ أو نادي رياضيّ فيمكنه تنظيم وقته بشكل لا يتعارضُ مع الدراسة
٦. عدم اعتماد نظام التعليم الرقمي على الحضور الفعليّ للطالب، حيث يستطيع الطالب الدراسة في أيّ مكان يفضّله، ولا يتقيّدُ في الدراسة في الجامعة وسْط الطلاب أو في المكتبة.

المراجع :

أسماء شاكر (٢٠٢١) ، أنماط التعليم الرقمي , https://e3arabi.com

البشري البونوحي (٢٠٢١) ، التعلم الرقمي بني طرائق التدريس والاستراتيجيات. مجلة التنمية البشرية والتعليم لألبحاث التخصصية . 1 العدد ، ٧ امجلد–

بيرني ترلينج و تشالز فادل (٢٠٢٠) كتاب مهارات القرن الواحد والعشرين التعلم للحياة في زماننا .

جمال مصطفى الشرقاوي ، السعيد السعيد محمد عبد الرازق(٢٠٢٢) استراتيجيات التفاعل الإلكتروني، https://kenanaonline.com/users/edu-techno/posts/36267

زينب محمود احمد علي (٢٠١٩) . معلم العصر الرقمي , طموحات وتحديات ، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ع ٦٨ .

سارة غران–كليمان (٢٠١٧) التعلم الرقمي " التربية والمهارات في التعلم الرقمي " ، مؤسسة RANDومعهد كورشام .

ساندرا جوس لوكاش (٢٠١٢) ، تدريس علم النفس : دليل تفصيلي خطوه بخطوه ، الناشر جامعه الملك سعود .

شريف الاتربي (٢٠٢٠) ، التعليم الالكتروني ومهارات القرن ال ٢١ .. ادوات واستراتيجيات التعلم الحديثة ، دار العربي للنشر والتوزيع .

صباح حسن الزبيدي (٢٠١٩) ، التربية وعلم النفس طرائق تدريسها ، مكتبة النور

متنان عبد الرحمن علي الشهوان؛ غادة سالم سالم النعيمي (٢٠١٩) واقع استخدام المعلمات للمعرفة الرقمية في تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية ضمن سلسلة ماجروهيل بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض المجلد ٣، العدد ٦، يناير ، الصفحة 36–13

محمود فتوح أحمد ،هيا تركي معدي ،مهارات المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية وطرق تنميتها ،٢٠١٩ ،ص٢٣

ISSN 2735-5209

هانية فطاني (٢٠٢٠) ، التعلم الرقمي ، المملكة العربية السعودية .

وفاء معتوق (٢٠٢١) ، استراتيجيات التعلم الرقمي . متاح فيhttps://www.new-educ.com/

المراجع الأجنبية :

ahmad al-amrawi, al-didaktikbayna al-maarifa al-madrasiyawa al-maarifaalmoktasaba, majalatfadaattarbawiya, al-adadatalith, assana al-talitha, mares 1997

Allen, M.W.(2003), Michael Allen’s guide to e-learning Hoboken New Jersey John Wily sons incorporated.

Almassa bent msaaed ben rihan, attaalim aliktroni wa tawdifihi wa istikhdamatihi wa simatihi wa tatbiqatih wa moaawiqatih, almajala aliktronya ashamila motaadidat attakhassosat, aladad 10, shaher 4/ 2019.

Atiti khadr misbah, idarat tiknoloujya almaaloumat, tabaa 1, dar alhamed linnasher wa aattawzia, aman, alordon, 2012.

The Advantages and Disadvantages of E-learning", www.eztalks.com, Retrieved 13-7-2018. Edited.

ISSN 2735-5209